في غاية الضعف والبلاء ولما كانت الطلب الهداية
وكنتو معنى ولما يقي في قدرة الله تعالى بالفه
الى مصالح العباد شي اخر اذ قدرة على ما في و
سعه من الاصلح الواجب **فانبذ المعتزلة لا** أي
قوله بوجوب ذلك عليه وفي ذلك من بد بيان
وارادته في الاصل ثم وعت على ما تقدم قول ابن
رسلان في زبده حين قال **يثيب** الله تعالى من عبا
ده المكلفين **من طاعه بفضله** لا وجوبا عليه
كما قالت المعتزله ولا عوضا كما قاله الزمخشري
ومن يشا عاقبه منهم على المعصيه **بعدله** ومعنى
الثواب ايصال النفع الى العبد على طريق الجزاء
ومعنى العقاب ايصال الالم الى المكلف على طريق
الجزا وهو متحتم في الشرك ومتوقف في غيره
من المعاصي على انتفا العفو لاخبار بذلك
كما قال **يغفر** الله تعالى ما شا من الصغائر والكبائر
مع الثواب ودونها **عن الشرك** قال الله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء **لله تعالى البديع اثابت العاصي**
لاوامره المرتكب لمنهياته **وتعذيب المطيع**
من عباده المؤمنين بفعل مأموراته واجتناب
منهياته لان للمالك ملكه يتصرف فيه كيف يشا
لكنه لا يقع منه ذلك لاخبار باثابة المطيع
وتعذيب العاصي قال اصحابنا وليست المعصيه
علة العقاب ولا الطاعه علة الثواب وانما هما

امارتان

امارتان عليهما خلافا للمعتزله **و**له تعالى **ضر**
اي ايلام **اطفال الورى والعجم** بضم العين وسكون
الجيم جمع عجما اي الدواب غير الناطقة اي له تعالى
ان يولم الاطفال والدواب في الاخرة اما في الدنيا
فنحن نشاهد ما يبتلى به من لا ذنب له من الاطفال
والدواب وذلك عدل منه تعالى لتصرفه في
ملكه بما يريد وفي ذلك حكم لكنه لا يقع ذلك
منه في الاخرة اذ لم يرد ايلام الاطفال والدواب
في غير قصاص والاصل عدمه اما في القصاص
فلخبر لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامه
حتى يقاد للشاه الجلحا من الشاه القرنا رواه مسلم
وقال يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى للجما
من القرنا وحتى للذره من الذره وقضية هذه
الاخبار انه لا يتوقف القصاص يوم القيامه
على التكليف والتمييز فيقتص من طفل لطفل وغيره
ويستحيل مع ذلك **وصفه** تعالى **بالظلم** اي
يمتنع صدور الظلم منه عقلا وسمعا لان العالم
خلقه وملكه ولا ظلم في تصرف المالك في
ملكه ولان الظلم وضع الشي في غير موضعه
وذلك يستحيل على المحيط بكل شي علما ان الله
لا يظلم مثقال ذره **وهو الذي يرزق** اي
لا غيره تعالى كما قال تعالى ان الله هو الرزاق
اي لا غيره وقالت المعتزلة من حصل الرزق
بتعب فرازق نفسه او لا بتعبا فالله الرزاق له

Copyright © King Saud University